ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون على وجهين اسم وحرف والاسم
على وجهين ضمير المتكلم في قول بعضهم ان فلت لسكون والاكثرون على فتحها
وعلى الاتيان بالالف وقفا وضمير المخاطب في قولك انت وتطابره على
قول الجمهور ان الضمير هو ان والتاء حرف خطاب والحرف على اربعة
اوجه احدها ان يكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع ويقع في مو
ضعين احدهما في الابتداء فموضعها رفع نحو وان تصوموا خيراً لكم و
ان تعفوا اقرب للتقوى والثاني بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون
في موضع رفع نحو الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم وعسى ان تكرهوا
شيئا الاية ونصب نحو وما كان هذا القران ان يفترى ويقولون
نخشى ان تصيبنا وخفض نحو اوذينا من قبل ان تاتينا من قبل
ان ياتي احدكم الموت ومحتملة لهما نحو والذي اطمع ان يغفر لي ومثله
ان يبردا فاقدر في ان يبردا او لئلا يبردا وقيل التقدير مخافة ان
يبردا واختلف في المحل من نحو عسى زيد ان يقوم فالمشهور النصب
على الخبرية وقيل على المفعولية وان معنى عسيت ان تفعل قاربت
وقيل نصب باسقاط الجار او بتضمين معنى قارب وان المعنى دنوت

اوقاربت

او قاربت ان تفعل وقيل رفع على البدل ذكر بعض الكوفيين وابو عبيدة
ان بعضهم يجزم بان وقد يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم
الرضاعة وزعم الكوفيون ان هذه هي المخففة من الثقيلة والصواب
قول البصريين انها الناصبة اهملت حملا على ما المصدرية الوجه
الثاني ان يكون مخففة من الثقيلة فتقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته
نحو افلا يرون الا يرجع علم ان سيكون وان هذه ثلاثية الوضع و
مصدرية ايضا وتنصب الاسم وترفع الخبر خلافا للكوفيين زعموا
انها لا تعمل شيئا وشرط اسمها ان يكون ضميرا محذوفا وربما ثبت
في الضرورة وشرط خبرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده الا اذا ذكر
الاسم فيجوز الامران الثالث ان يكون مفسرة بمنزلة اى وفاوحينا
اليه ان اصنع الفلك ونودوا ان تلكم الجنة ويحتمل المصدرية بان يقدر
قبلها حرف الجر وعن الكوفيين انكار ان التفسيرية وعن مثبتيها لها
شروط احدها ان تسبق بجملة والثاني ان تتاخر عنها جملة والثالث
ان يكون في الجملة السابقة معنى القول والرابع ان لا يكون في الجملة
السابقة احرف القول فلا يقال قلت له ان افعل والخامس ان لا يدخل

Copyright © King Saud University